

تفسير البيضاوي

59 - { وتلك عاد } أنث اسم الإشارة باعتبار القبيلة أو لأن الإشارة إلى قبورهم وآثارهم { جحدوا بآيات ربهم } كفروا بها { وعصوا رسله } لأنهم عصوا رسولهم ومن عصي رسولا فكأنما عصى الكل لأنهم أمروا بطاعة كل رسول { واتبعوا أمر كل جبار عنيد } يعنى كبراءهم الطاغين و { عنيد } من عند عندا وعنندا و عنودا إذا طغى والمعنى عصوا من دعاهم إلى للإيمان وما ينجيهم وأطاعوا من دعاهم إلى الكفر وما يرديهم